



هيئة الأوراق المالية والسلع
SECURITIES & COMMODITIES AUTHORITY



دليل المبتدئين للاستثمار في السلع



يمثل الاستثمار في السلع الأولية وسيلة مباشرة للمشاركة في اقتصاد الدولة، فللسلع ارتباط شديد بالنشاط الاقتصادي فمثلاً كلنا يعلم أنه عندما يكون الاقتصاد في فترة من الانتعاش والنمو يزداد الطلب على السلع وذلك لضرورتها في تلبية متطلبات الإنتاج المتزايد في هذه الفترات. وقد حاز الاستثمار في السلع على اهتمام الكثيرين باعتباره نوع استثمار يوفر مصدراً جديداً للعوائد غير تلك التي تقدمها الاستثمارات التقليدية مثل الأسهم والسندات والودائع، فالسلع تعتبر من الاستثمارات التي توفر عوائد حقيقية وذلك لأن السلع أشياء ملموسة لديها قيمة جوهرية مثلها كمثل الأراضي العقارية والممتلكات، أما الأسهم والسندات فهي تعتبر أصولاً مالية تمثل ملكية غير مباشرة في هذه الممتلكات. وقد أثبت الواقع العملي أهمية الاستثمار في السلع لتنويع استثمارك وتقليل مستوى المخاطر التي تتعرض لها محفظتك الاستثمارية وذلك بتعويض بعض الخسائر التي قد تحدث في الاستثمارات الأخرى.

ورغم ذلك لا يزال الاستثمار في السلع واحداً من المواضيع الأكثر إثارة للجدل في مجال الاستثمارات وذلك لأن الكثيرين يرون أنه يشتمل على مخاطر عالية. ولذلك يرى البعض أن يقتصر استخدامها على المستثمرين المتمرسين أو الذين حصلوا على معرفة جيدة بخصائصها ومميزاتها ومخاطرها أو لجئوا لاستشارة المختصين قبل الاستثمار فيها.

وضمن سعي هيئة الأوراق المالية والسلع لنشر الوعي والمعرفة لدى الجمهور عن مختلف أنواع الاستثمار وأدواته ، تقدم الهيئة هذا الكتيب من ضمن سلسلة من الكتيبات التثقيفية، بغرض التعريف بالسلع وخصائصها ومميزاتها وكيفية الاستثمار فيها.

هيئة الأوراق المالية والسلع دولة الإمارات العربية المتحدة



ما هي السلع؟

السلع هي المنتجات الزراعية والمعادن و المواد الطبيعية و العملات وأي بضائع أخرى يتم التعامل بها في عقود. وتنقسم السلع إلى عدة أنواع:

- المنتجات الزراعية مثل القطن والقمح والحبوب والقهوة والشاي والكاكاو بالإضافة إلى الثروة الحيوانية .

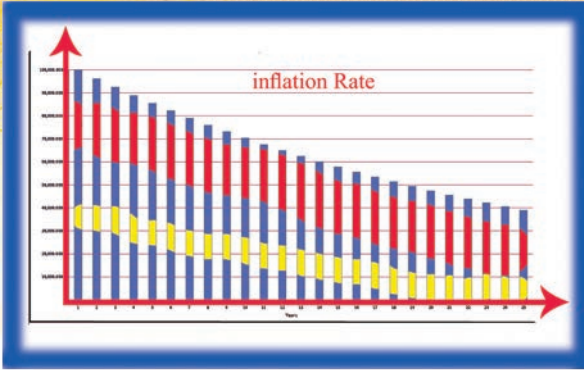
- منتجات الطاقة بما في ذلك النفط الخام والغاز الطبيعي.
- المعادن وتشمل المعادن الأساسية (مثل الحديد والنحاس والرصاص والألمونيوم) والمعادن الثمينة (مثل الذهب والفضة والبلاتين)،
- السلع المالية مثل العملات.

مزايا الاستثمار في السلع

للاستثمار في السلع عدة مميزات وفوائد، منها:

- 1- توفر السلع مصدراً جديداً للعوائد يختلف عن ذلك التي توفره الأسهم والسندات وذلك لأن السلع تتأثر بالعوامل الاقتصادية بطريقة مختلفة عما تتأثر به الأسهم والسندات. وتعتبر هذه ميزة مهمة خاصة إذا كانت العوائد على الأسهم والسندات منخفضة مثل ما نراه الآن. وقد ثبت أن أسعار السلع تتحرك عادة في اتجاه معاكس لاتجاهات أسعار الأسهم والسندات ولذا فإن الاستثمار في السلعجنباً إلى جنب مع الاستثمارات الأخرى الخاصة بك، يمكن أن يعوض بعض الخسائر التي قد تحدث لاستثمارك الأخرى وذلك يساعد في التقليل من إجمالي المخاطر الاستثمارية في محفظتك الاستثمارية ويساعد أيضاً في الحد من التقلبات في حجم العوائد التي تحصل عليها من إجمالي استثمارك من فترة إلى أخرى.





2- يوفر الاستثمار في السلع حماية ضد ارتفاع الأسعار (أو ما يسمى بالتضخم) الغير متوقع والذي يتسبب في انخفاض قيمة العملة والنقد، وذلك لأن أسعار السلع عادة ما ترتفع مع ارتفاع مستوى الأسعار وتنخفض مع انخفاضها. ويتسبب ارتفاع الأسعار في انخفاض قيمة العملة والنقد لأن ارتفاع الأسعار يعني أن كل درهم يمتلكه الآن يمكنك من

شراء أشياء أقل مما كنت تستطيع شراءه في الماضي. وهكذا فإنك إذا قمت باستثمار مبلغ من المال في السلع وخاصة ذات الارتباط القوي منها بالنشاط الاقتصادي مثل منتجات الطاقة والمعادن فأن قيمة هذا الاستثمار ترتفع عند حدوث ارتفاع غير متوقع في الأسعار في حين أن المدخرات النقدية والعملات تنخفض قيمتها.



3- بعض السلع ذات الخصائص الفريدة مثل الذهب يعتبر ملاذاً آمناً في أوقات الأزمات الاقتصادية أي أنه وسيلة هامة لحماية رأس مالك ومدخراتك في تلك الفترات التي تنخفض قيمة النقود والعملات.

4- يستخدم منتجو وتجار السلع ما يسمى بعقود السلع المستقبلية (Futures Contracts) وهي اتفاقات تضمن لهم أسعار البيع أو الشراء في وقت مستقبلي لتساعدهم على حماية أعمالهم التجارية ضد التقلبات الغير متوقعة في أسعار السلعة التي يقومون ببيعها أو شرائها. و تعرف عملية الحماية هذه بـ "التحوط".

الطرق المختلفة للاستثمار في السلع

هناك عدة طرق للاستثمار في السلع بعضها يعد استثماراً مباشراً في السلعة وبعضها الآخر غير مباشر. نوضح فيما يلي الأنواع الأكثر استخداماً:

طرق الاستثمار المباشرة في السلع:

-1-

: فعلى سبيل المثال يمكنك شراء السبائك والمسكوكات الذهبية وتخزينها في مكان آمن في منزلك أو في خزانة في أحد البنوك. وتعتبر هذه أفضل الطرق المباشرة التي يمكنك من الاستفادة الكاملة من تغير سعر السلعة . ولكن من مساوئ هذه الطريقة هي أن تكاليف النقل والتخزين والتأمين قد تكون مرتفعة. وفي بعض الأحيان يكون غير عملي أصلاً للمستثمر تخزين السلعة بسبب حجمها كالنفط مثلاً أو لأنها قابلة للتلف كالحبوب مثلاً.

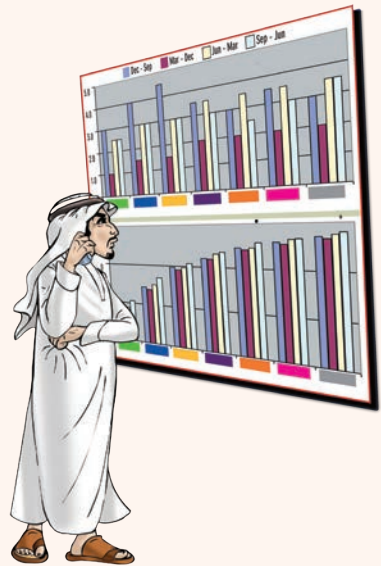




2- وهي اتفاقيات شراء أو بيع في المستقبل لعدد محدد من سلعة معينة بسعر محدد و تاريخ محدد. وتعد هذه العقود نوعاً من أنواع ما يسمى بعقود المشتقات لأن قيمتها مشتقة من أو مبنية على قيمة السلعة المتفق عليها. ويتم تداول هذه العقود في بورصات السلع وهي أسواق منظمة ومشرف عليها من قبل الهيئات المختصة في الدولة فمثلاً تشرف هيئة الأوراق المالية والسلع على بورصة دبي للذهب والسلع. وتكون هذه الاتفاقيات ذات مواصفات موحدة تقوم البورصة بتحديددها مثل نوعية وكمية السلعة التي يغطيها كل عقد وتاريخ انتهاء العقد وكيفية تسليم السلعة... إلخ و يكون لكل عقد تاريخ انتهاء محدد بالشهر الذي يكون فيه تاريخ تسليم السلعة.

أ- لتمكين الأفراد والشركات الذين ينتجون أو يملكون أو يتاجرون في السلع من ضمان سعر السلعة في المستقبل لحماية أنفسهم من التقلبات الغير متوقعة في أسعار السلعة التي يبيعونها أو يشترونها.

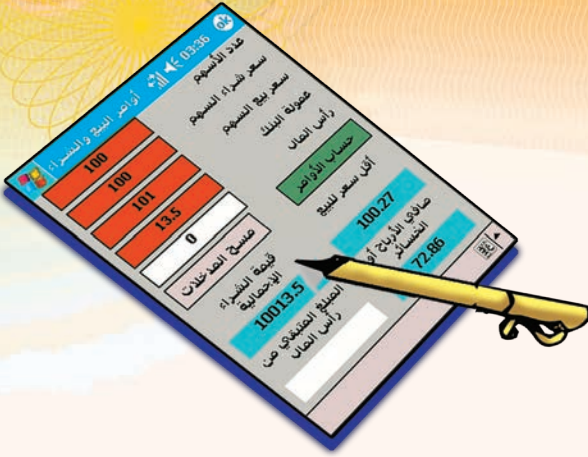
ب- الاستثمار أو المضاربة حيث يقوم بعض الأفراد والشركات الذين يريدون الاستثمار في السلع دون الحاجة لامتلاك السلعة الفعلية فيقومون بشراء أو بيع العقود المستقبلية متأملين الحصول على أرباح ما إذا صحت توقعاتهم بشأن ارتفاع وانخفاض أسعار هذه السلع.





طرق الاستثمار الغير المباشرة في السلع:

1- شراء أسهم الشركات التي تعمل في مجال إنتاج السلع: فعلى سبيل المثال إذا كنت ترغب في الاستثمار في منتجات الطاقة يمكنك فعل ذلك عن طريق شراء أسهم في الشركات التي تعمل في مجال التنقيب وإنتاج النفط والغاز، و إذا كنت ترغب في الاستثمار في الذهب يمكنك شراء أسهم شركات استكشاف وتشغيل مناجم الذهب. وتعتبر هذه من أسهل الوسائل للاستثمار في السلع حيث أن المستثمر العادي معتاد على طريقة تداول الأسهم. ولكن لا تعتبر هذه الطريقة المثلى للاستثمار في السلع حيث أن العلاقة بين سعر السلعة الأساسية وسعر سهم الشركة المنتجة عادة ما تكون ضعيفة لأن معظم هذه الشركات تكون لها نشاطات متنوعة وغير مقتصرة فقط على إنتاج تلك السلعة كما أن سعر سهم الشركة يتأثر بالعوامل الأخرى العديدة التي يتأثر بها سوق الأسهم مما يقلل من فوائد هذا النوع من الاستثمار كوسيلة لتنويع محفظتك الاستثمارية.



2- شراء أسهم صناديق السلع المتداولة في البورصة وهي صناديق استثمار تستثمر في سلعة واحدة أو مجموعة من السلع ثم تطرح أسهماً للتداول فيقوم المستثمر بشراء أسهم الصندوق ويقوم بتداولها في البورصة مثل أسهم الشركات. ويمثل كل سهم يشتره المستثمر ملكية لكمية محددة من السلعة أو السلع التي يستثمر فيها الصندوق ويكون سعر سهم الصندوق تابع بشكل مباشر لأسعار السلع المكون منها الصندوق. وميزة هذه الوسيلة أن المستثمر العادي معتاد على طريقة تداول الأسهم.

عقود السلع المستقبلية

بما أن عقود السلع المستقبلية تعتبر أكثر الأدوات المستخدمة للاستثمار في السلع، رأينا أن نوليها اهتماماً خاصاً هنا. وفيما يلي شرحاً مفصلاً عن كيفية الاستثمار في عقود السلع المستقبلية.

1- ليتمكن المستثمر من التداول في عقود السلع المستقبلية على بورصة السلع يجب عليه فتح حساب تداول (مثل حساب تداول الأسهم) مع أحد الوسطاء الذين لديهم عضوية في بورصة السلع والمرخص لهم من قبل هيئة الأوراق المالية والسلع. وتوجد قائمة بأسماء هؤلاء الوسطاء على الموقع الإلكتروني للهيئة والموقع الإلكتروني لبورصة السلع. ويقوم المستثمر بتوقيع ما يسمى بـ "اتفاقية العملاء" وهو عقد قانوني بين المستثمر والوسيط يحدد مسؤوليات الوسيط وواجباته ومسؤوليات المستثمر وحقوقه.





2- للقيام بعملية بيع أو شراء لعقود السلع المستقبلية يقوم المستثمر بالاتصال بوسيطه وإبلاغه بأمر البيع أو الشراء الذي يود القيام به من حيث نوع وعدد العقود التي يرغب في شرائها أو بيعها والسعر الذي يرغب في الحصول عليه، بنفس الطريقة التي يتبعها عند بيع أو شراء الأسهم. ويعني تقديم أمر بيع عقد سلع مستقبلي أنك تدخل في اتفاق لبيع السلعة التي ينص عليها ذلك العقد بالسعر المحدد وفي تاريخ التسليم المحدد، أما تقديم أمر شراء عقد فيعني أنك سوف تقوم بشراء السلعة بالسعر المحدد في تاريخ التسليم المحدد.

3- يقوم الوسيط على الفور بإبلاغ البورصة بهذا الأمر بالنيابة عن المستثمر وذلك بإدخال أمر البيع أو الشراء في النظام المركزي للبورصة والذي يحتفظ بجميع أوامر البيع والشراء التي تقدم إليها. وتقوم البورصة على الفور بمحاولة تنفيذ الأمر.



4- إذا تم تنفيذ الأمر تقوم البورصة بإرسال تأكيد بذلك للوسيط ويقوم الوسيط بدوره بإبلاغ المستثمر. ويتنفيذ الأمر يصبح المستثمر لديه "مركز مفتوح" أي أنه الآن أصبح فعلياً طرفاً في عقد لشراء أو بيع السلعة. ولكل عقد يكون هناك طرفان، هما البائع والمشتري. ويسمى المشتري في العقد "مركز شراء" (long position) ويسمى البائع "مركز بيع".

(short position) وبمجرد أن أصبحت طرفاً في عقد كمشتري أو كبايع يكون واجباً عليك عند حلول تاريخ انتهاء العقد الوفاء بالالتزامات المنصوص عليها لذلك العقد من قبل البورصة فمثلاً يصبح واجباً على البائع تسليم السلعة ويجب أن تكون السلعة بالموصفات المنصوص عليها في العقد، أما المشتري فيصبح واجباً عليه الالتزام باستلام السلعة ودفع قيمتها بالكامل حسب السعر الذي تم تنفيذ الأمر عليه.

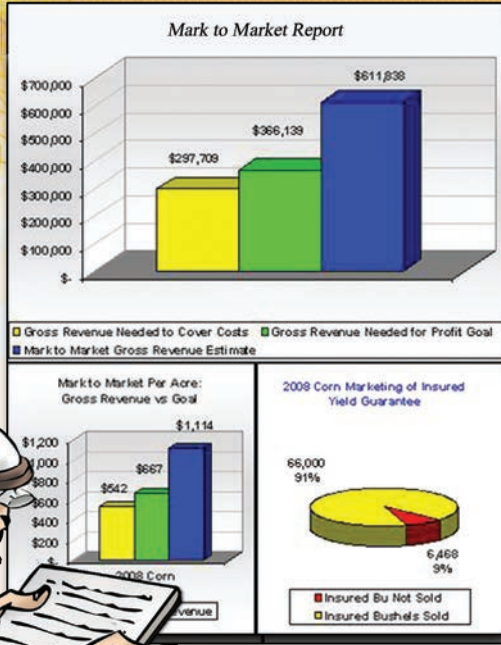
5- وخلافاً لطريقة تداول الأسهم فلا يطلب من المستثمر دفع القيمة الكاملة للعملية عند تنفيذ أمر الشراء بل يطلب منه الوسيط فقط دفع مبلغ صغير من المال يسمى بـ "الضمان المبدئي" (initial margin) والذي يكون نسبة صغيرة من إجمالي قيمة العملية ويكون ذلك الضمان بمثابة تعبير عن حسن نية المستثمر من حيث الوفاء بالتزاماته تجاه العقد ولتغطية جزء من الخسائر المحتملة. وتعتمد قيمة الضمان على نوع السلعة، فمثلاً إذا أراد المستثمر الدخول في مركز لشراء 32 أونصة من الذهب قيمتها 38000 دولار

مثلاً فعليه فقط إيداع مبلغ 1200 دولار كضمان مبدئي لدى الوسيط. ويجب على العميل إيداع هذا المبلغ في حسابه لدى الوسيط مسبقاً أو مباشرة عند إعطاء أمر الشراء أو البيع.

6- وجدير بالذكر أن السوق يحتفظ بسرية أسماء المستثمرين فتكون مجهولة بالنسبة للمشاركين الآخرين في السوق.

ومن أهم الخصائص لبورصة السلع هو وجود شركة مقاصة تابعة للبورصة وتسمى (clearing house) تقوم بلعب دور الطرف المقابل في كل عقد فمثلاً تصبح شركة مقاصة مسئولة عن تنفيذ التزامات البائع تجاهك إذا كنت مشتري أو تنفيذ التزامات المشتري تجاهك إذا كنت بائعاً. وبذلك تضمن البورصة حقوق المشاركين في السوق ما إذا حدث إخلال بالتزامات العقد من قبل أي من المشاركين في هذه العقود.

Variance Future Initial Margining			
Initial margin on Variance Futures will be determined by the time remaining to expiry of the contract as the contract moves toward its expiry date. For an example on how this works please see contract margin the more realized Volatility is reflected and thus less implied volatility.			
Variance futures will be marked to model to its fair value calculation on a daily basis. This will be all equity derivatives, and thus variation margin will flow from day to day to:			
Initial Margin Per Contract - Risk Parameter + Variance Notional + Variance P			
The RiskParameter is based on the historical variance volatility, and is current			
On the day of listing the September 3 Month Variance Future the initial margin was \$110.00 per contract, and the September 6 Month Variance Future initial margin was \$93.00 per contract. (See latest Variance Future margin requirements). Thus the initial margin requirements will decrease as shown in the table below.			
Initial Margin requirements			
3 Month Variance Future on FTSE-JSE TOP40 Index			
Month	Initial Margin per Contract	Initial Margin per Contract	Initial Margin per Contract
Month 1	\$10.1	100%	\$110.00
Month 2	\$10.2	75%	\$82.75
Month 3	\$10.3	50%	\$55.50
6 Month Variance Future on FTSE-JSE TOP40 Index			
Month	Initial Margin per Contract	Initial Margin per Contract	Initial Margin per Contract
Month 1	\$10.1	100%	\$110.00
Month 2	\$10.2	75%	\$82.75
Month 3	\$10.3	50%	\$55.50
Month 4	\$10.4	25%	\$28.25
Month 5	\$10.5	0%	\$0.00
Month 6	\$10.6	0%	\$0.00



7- كما هو الحال في سوق الأسهم فإن أسعار عقود السلع المستقبلية تتغير خلال اليوم مع حركة التداول المستمرة فيها. وتقوم البورصة في نهاية كل يوم تداول بعملية تسوية يومية تسمى بـ "Marking to Market" تقوم البورصة من خلالها بقياس الأرباح أو الخسائر لكل مستثمر فإذا كنت صاحب مركز شراء فإنك تحقق ربحاً إذا ارتفع سعر العقد الذي اشتريته عن سعره في اليوم السابق أما إذا كنت صاحب مركز

بيع فإنك تحقق ربحاً إذا انخفض سعر العقد الذي بيعته عن سعره

في اليوم السابق، و العكس صحيح. وبناءً عليه فإذا كنت قد حققت

أرباحاً تقوم البورصة بتحويل مبلغ يساوي قيمة هذه الأرباح إلى حسابك

لدى وسيطك أما إذا كنت قد حققت خسارة فتقوم البورصة بخصم ذلك المبلغ من

حسابك. وفي حالات الخسارة، قد تؤدي هذه العملية إلى انخفاض المبلغ الموجود في حساب المستثمر

إلى الحد الأدنى الذي تشترط البورصة أن يكون موجوداً في حساب المستثمر في كل وقت (يسمى

هذا الحد الأدنى) "Maintenance Margin". و هنا يقوم الوسيط بالاتصال بالمستثمر فوراً

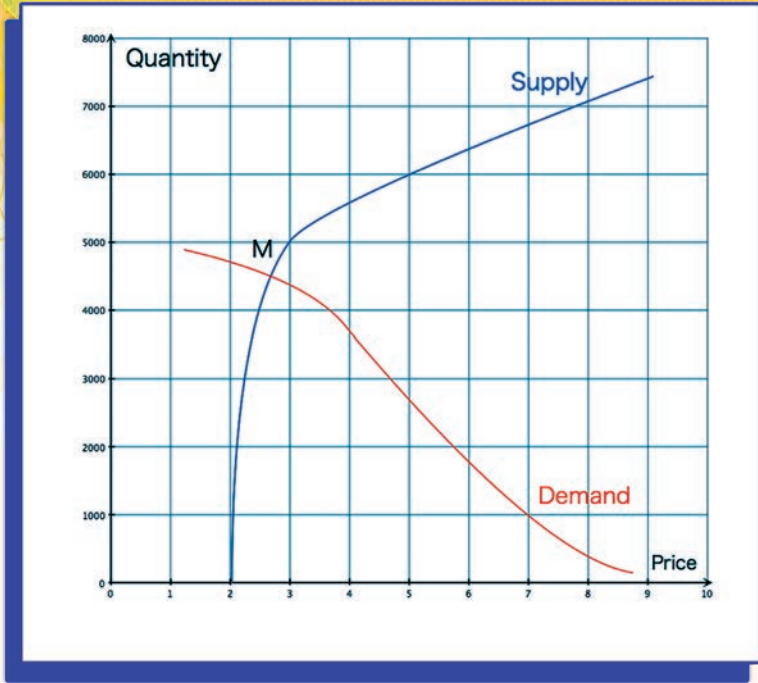
ومطالبته بإيداع مبلغ إضافي من المال في حسابه لتعويض النقص الذي حدث في مبلغ الضمان

الذي كان قد أودعه في حسابه في البداية. فإذا تخلف المستثمر عن دفع هذا المبلغ الإضافي سيضطر

الوسيط لإغلاق المركز المفتوح للمستثمر وأخذ الضمانات التي قام المستثمر بإيداعها لدى الوسيط.



8- إغلاق المراكز المفتوحة: للمستثمر الراغب في الحصول على السلعة الفعلية فيمكنه ذلك عند انتهاء مدة العقد حيث يقوم البائع بتسليم السلعة ويقوم المشتري باستلامها ودفع قيمتها بالكامل حسب السعر الذي تم الاتفاق عليه عند الدخول في العقد. أما إذا كان المستثمر غير راغب في الحصول على السلعة الفعلية فيمكنه إما: (1) القيام بالتسوية النقدية وذلك عن طريق قياس الأرباح أو الخسائر التي حققها البائع والمشتري بناءً على تغير أسعار العقود المستقبلية التي استثمر فيها ويقوم الطرف الذي حقق خسارة بدفع تلك القيمة نقداً إلى الطرف الذي حقق ربحاً، أو (2) الدخول في مركز معاكس لمركزه الأصلي فمثلاً إذا كنت قد دخلت في مركز شراء 32 أونصة من الذهب وكان متبقياً على انتهاء مدة العقد 4 أشهر، تقوم بالدخول في عقد بيع 32 أونصة ذهب يكون تاريخ انتهائه بعد 4 أشهر، وتكون هذه العملية بمثابة إلغاء لمركز الأصلي المفتوح. وجدير بالذكر أنه يتعين على المستثمر الغير مهتم بتسليم أو استلام السلعة الفعلية إغلاق مركزه المفتوح قبل تاريخ انتهاء العقد لكي يعفي نفسه من مسؤولية الالتزام بواجب التسليم أو الاستلام، فإن لم يفعل ذلك فإنه يعتبر متخلفاً عن الوفاء بالتزاماته وذلك له عقوبات مادية لدى البورصة.



عوائد ومخاطر الاستثمار في السلع

كأي استثمار آخر، لتقييم جاذبية الاستثمار في السلع ومدى ملائمته لك فإنه يجب عليك النظر في كل من العوائد التي يمكن الحصول عليها والمخاطر التي تعرض نفسك لها قبل اتخاذ قرار الاستثمار فيها.

و نعرض هنا بشكل عام العوائد والمخاطر المختلفة المرتبطة بالاستثمار في السلع.

■ عوائد الاستثمار في السلع:

مصدر العوائد الرئيسي للاستثمار في السلع هو ارتفاع سعر السلعة عن السعر الذي اشتريته عليه أو السعر الذي اتفقت على شراء السلعة عليه في المستقبل من خلال عقد مستقبلي. ويرتفع سعر السلعة نتيجة للتغيرات في العرض والطلب على السلعة وعوامل اقتصادية وغير اقتصادية أخرى. وعادةً ما ترتفع أسعار السلع في فترات الأزمات المالية والاقتصادية كما يتوقع الكثير من المختصين في هذا المجال أن يساعد تزايد الطلب على سلع عديدة ذات كميات إنتاج محدودة سيساعد على استمرار الارتفاع في أسعار هذه السلع على المدى البعيد.



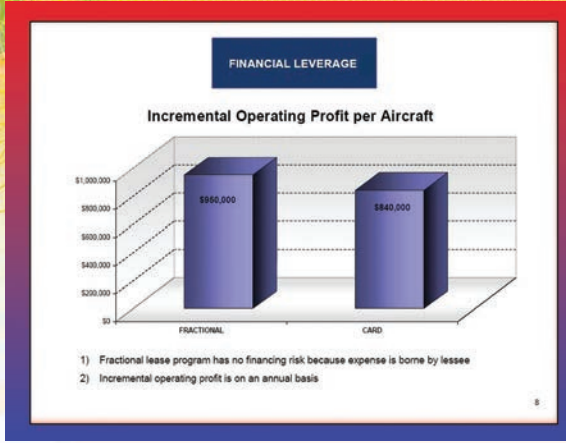
:

- (1) الفوائد التي يحصل عليها المستثمر على الأموال التي يقوم بوضعها جانباً لاستخدامها في الوفاء بالتزاماته المادية عند حلول تاريخ انتهاء العقود المستقبلية التي استثمر فيها.
- (2) عندما تكون أسعار السلع في انخفاض أو متوقع لها الانخفاض يمكن للمستثمر أن يحصل على عوائد عن طريق شراء عقود جديدة ذات تواريخ انتهاء أبعد عند حلول تاريخ انتهاء عقده الأصلي حيث تكون أسعار هذه العقود الجديدة أقل من سعر عقده الأصلي (تسمى هذه العملية "Rollover").

■ مخاطر الاستثمار في السلع:

1- أسعار السلع تكون في معظم الأحيان عالية التقلب بسبب عدة عوامل منها: عدم التطابق بين العرض والطلب عليها على المدى القصير، تأثير عوامل من الصعب التنبؤ بها مثل سوء الأحوال الجوية، الظروف السياسية، مزاج المستثمرين، إلخ على أسعار السلع، تأثير تغير مستويات النشاط الاقتصادي على أسعار السلع.





2- الاستثمار في بعض الأدوات مثل العقود المستقبلية تمكنك من الحصول على مركز استثماري كبير عن طريق استثمار مبلغ صغير جداً نسبياً (الضمان المبدئي الذي تم توضيحه مسبقاً) فتكون قيمة مركزك الاستثماري أضعاف مضاعفة من مبلغ رأس المال الذي وضعته، و يسمى هذا بـ "الرفع المالي" (financial leverage). وذلك يمكنك كمستثمر من تضخيم الأرباح التي تحصل عليها

إلا أنه أيضاً يؤدي إلى تضخيم الخسائر إذا ما حدثت، وهكذا فإنه يعرضك لخسائر أكبر بكثير من رأس المال الأصلي الذي قمت باستثماره فتصبح مسؤولاً عن دفع مبالغ إضافية ضخمة قد لا تقدر عليها.

■ هل الاستثمار في السلع مناسب لك؟

قبل اتخاذ قرار الاستثمار في السلع يجب بطبيعة الحال الحصول على المشورة والمساعدة من المستشار المالي الخاص بك أو المختصين في مجال الاستثمار في السلع. كما يجب عليك أن تنظر بعناية إلى الاعتبارات التالية:

1- أهدافك الاستثمارية من حيث احتياجاتك المالية كحجم إنفاقك أو رغبتك في زيادة حجم مدخراتك، والعوائد التي تود الحصول عليها ومستوى الربح الذي ترغب في الحصول عليه. فعلى سبيل المثال إذا كنت تبحث عن استثمار يولد لك دخلاً منتظماً فالسلع ليست مناسبة لك لأنها لا تقدم دفعات منتظمة مثل دفعات الفوائد على السندات أو التوزيعات على بعض الأسهم ولكنها قد تعود عليك بأرباح ناتجة عن ارتفاع أسعارها إذا قمت ببيعها بعد عدة سنوات.



2- استعدادك لتحمل المخاطر الاستثمارية: أي ما هو حجم الخسائر الذي باستطاعتك تحمله، ويكون هذا على أساس قدرتك ورغبتك في تحمل هذه المخاطرة. وعادة ما تعتمد قدرتك لتحمل مخاطر الاستثمار على عمرك وحجم مدخراتك ومصادر ومستوى دخلك وحجم نفقاتك والتزاماتك المادية والمدة الزمنية للاستثمار. أما رغبتك في تحمل المخاطر فهو إحساس شخصي لك فبعض المستثمرين يفضلون اتخاذ مستويات عالية من المخاطرة لزيادة فرصهم في تحقيق عوائد أعلى بينما يفضل البعض الآخر المتحفظ أن تكون نسبة المخاطرة محدودة.

%=?

■ المستثمرين ذوي مستويات دخل أو أحجام مدخرات متوسطة أو محدودة.

■ المستثمرون الذين لديهم التزامات مادية كبيرة حالية أو متوقعة وليس لديهم الوقت الكافي لتعويض الخسائر إذا ما حدثت.

■ المستثمرين كبار السن والذين يعتمدون على مدخراتهم للإنفاق منها بعد تقاعدهم.





3- الخبرة والمعرفة: المستثمرين الذين لا يتمتعون بالخبرة أو المعرفة الكافية بأسواق السلع والعقود المستقبلية، أو الذين لا يستطيعون الوصول إلى مستشاري الاستثمار من ذوي الخبرة والمعرفة الجيدة في هذه الأنواع من الاستثمارات فإنهم لا يُنصحون بالدخول فيها.

4- المدة الزمنية للاستثمار: بعض استثمارات السلع لا تولد أرباحاً إلا على المدى الطويل، فإذا كنت تتوقع أن تحتاج إلى استرداد المبلغ الذي استثمرته بعد مدة قصيرة لسداد أقساط قرض أو دفع إيجار منزل، مثلاً، قد لا يكون الاستثمار في السلع مناسب لك.

5- السيولة : ويعني هذا سهولة الخروج من استثمارك واسترداد أموالك في وقت سريع وبخسائر قليلة. بعض أنواع الاستثمارات في السلع مثل الذهب وصناديق السلع المتداولة في البورصة تتمتع بسيولة عالية، أما بعض العقود المستقبلية والتي تكون قليلة التداول أو تمتد تواريخ انتهائها لفترات بعيدة فقد لا تتمتع بميزة السيولة. فإن كنت تتوقع أن تحتاج إلى استرداد المبلغ الذي استثمرته في وقت سريع لحاجة مادية طارئة، فلا تكون هذه الأدوات مناسبة لك.



ما هو المبلغ الذي ينصح بتخصيصه للاستثمار في السلع؟

بعد التأكد من أن الاستثمار في السلع مناسب لك فإن السؤال التالي الذي يكتر طرحة هو ما هو المبلغ الذي ينصح بتخصيصه للاستثمار في السلع أو ما هي النسبة المثلى التي يجب أن تخصصها من إجمالي محفظتك الاستثمارية للاستثمار في السلع؟ والإجابة ببساطة: يعتمد ذلك على أهدافك الاستثمارية ومدى استعدادك لتحمل المخاطر الاستثمارية وتكوين محفظتك الاستثمارية. ولكن يجدر بالذكر أن الكثير من مديري المحافظ ومستشاري الاستثمار عادة ما ينصحون بتخصيص ما يتراوح بين 3% إلى 5% من حجم محفظتك الاستثمارية للسلع كنسبة متحفظة للاستفادة من ميزة التنويع التي يوفرها الاستثمار في السلع دون التعرض الكبير لمخاطرها.



نصائح وتحذيرات عامة

- حدد أهدافك المالية والاستثمارية بوضوح بما في ذلك قدر المخاطر والخسائر التي يمكنك تحملها والمدة الزمنية التي تنوي الاستثمار فيها قبل الشروع في أي استثمار ينطوي على مخاطرة مثل الاستثمار في السلع.
- نوع استثمارك - فلا تحاول أن تراهن على سلعة معينة بل حاول مثلاً أن تستثمر في عدة سلع أو في صندوق سلع متنوع ومنخفض التكلفة.
- لا تستثمر في أي أداة استثمارية لا تفهمها بشكل كامل فمثلاً معظم عقود مشتقات السلع شديدة التعقيد وليس من السهل فهمها للمستثمر العادي أو المبتدئ، ويمكن أن يتسبب هذا في خسائر مالية ضخمة لا يمكن تعويضها ولذا لا ينصح بها المستثمرين الذين ليسوا من ذوي الخبرة أو المعرفة الكافية في هذه الأنواع من الاستثمارات.
- احصل على المشورة والمساعدة من مستشاري الاستثمار المؤهلين من ذوي الخبرة والدراسة الواسعة في هذا المجال وتحقق من مؤهلات وسمعة المستشار الذي تختاره والاعتمادات الحاصل عليها. وينصح المستثمر أيضاً باختيار الوسيط بعناية بناءً على قوة الوسيط المالية وخبرته وسمعته في السوق.



■ تفحص بعناية وتأكد من فهمك الجيد لوثائق فتح الحساب لدى الوسيط بما فيها "اتفاقية العملاء" و "بيان الإفصاح عن المخاطر" ومحتوياتهما التي تشمل بيان الرسوم، واحتمالات الخسارة، وحقق في سحب أموالك ... إلخ قبل التوقيع عليها.

■ افهم جيداً الالتزامات الواجب عليك تنفيذها عند الدخول في مراكز العقود المستقبلية، بما في ذلك معني الهامش/الضمان لأن التجارة بالهامش يمكن أن تجعلك معرضاً لخسائر أكبر بكثير من المبلغ الذي استثمرته.

■ احذر من الوعود بأرباح مضمونة أو الادعاءات بإمكانية الحصول على أرباح ضخمة حصل عليها مستثمر أو مستشار استثماري معين في السابق وكذلك من الوعود بعوائد مبنية على التنبؤ بحركة السوق الدورية أو الموسمية أو الأحداث المتوقع حدوثها.

■ احذر أن تقع فريسة الاحتيال عبر الإنترنت من خلال الإعلانات ومواقع الإنترنت الجذابة التي تدعوك لاستثمار أموالك عبر تلك المواقع في العملات الأجنبية والمعادن الثمينة وتعكس بتحقيق مكاسب سريعة أو عوائد ضخمة مع مخاطر محدودة، ففي أغلب الأحيان تكون كاذبة.



هيئة الأوراق المالية والسلع
SECURITIES & COMMODITIES AUTHORITY

أبوظبي - ص.ب: ٣٣٧٣٣

هاتف: +٩٧١-٢-٦٢٧٧٨٨٨ ، فاكس: +٩٧١-٢-٦٢٧٤٦٠٠

دبي - ص.ب: ١١٧٦٦٦

هاتف: +٩٧١-٤-٣٣١٢٩٩٩ ، فاكس: +٩٧١-٤-٣٣٢٨٨٨٤

[WWW.sca.ae](http://www.sca.ae)



هيئة الأوراق المالية والسلع
SECURITIES & COMMODITIES AUTHORITY

[WWW.sca.ae](http://www.sca.ae)